الخميس ٢ كانون الثاني ٩٣٠ و ٢ شعبان ٣٤٨

صاحبا الجريدة
جورج عازار   يوسف سلوم
رئيس التحرير   المدير المسؤول

المخابرات
جريدة الاقدام — يافا — صندوق البريد ٢٥٤

مدير الادارة : محمد سعيد الشنطي



AL-IKDAM

جريدة يومية سياسية حره

السنة الرابعة   العدد ٢٧٠

الاشتراك: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة ١٣٠ قرشاً، في الخارج ١٥٠ قرشاً فلسطينياً او ٨ دولارات

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي صاحبي الجريدة ومدير الادارة

الاعلانات: اجرة السطر ٥٠ ملا والسنوية يتفق عليها مع الادارة

P. O. Box 254 Jaffa

كونوا عقلاء ...

ولا تدعونا نبش القبـور

نعم كونوا عقلا .... ولا تدعونا نبش القبور فليس في القبور غير النتانة. البلاد بحالتها الحاضرة بحاجة الى الاتحاد والتضامن بحاجة الى القوة بحاجة الى الرجال المخلصين فلا تجعلوا اغراضكم وحزازاتكم مطية تركبونها الى ما يضر في القضية وينفر المخلصين ويفرق الكلمة

اذا اغضبكم النقد النزيه المقصود منه اصلاح اعوجاجكم وارشادكم الى خير السبل فلا تجعلوا ذلك سبباً لارتكاب الجنايات الفظيعة . تريدون ان تحاربوا الصهيونيين ولكن كيف يمكنكم ذلك وانتم تحاربون بعضكم بعضاً ؟

يجب ان تعلموا ان من كان بيته من زجاج ليس من الحكمة ان يرشق بيت غيره بالحجارة

قد يمكنكم ان تقاوموا المبادىء الصالحة وقد يمكنكم ان تصمدوا امامها ولكن لن يمكنكم ان تدمروها بل لا بد ان تتغلب عليكم وتدمركم شر تدمير

ليس في وسعكم ان تحاربوا المبادىء الشريفة بالاساليب الخسيسة الدنيئة لان جولة البطل لساعة وجولة الحق لقيام الساعة .

لا تحاربوا المخلصين من اجل الاغراض السافلة ولا تكونوا حصونا يحتمي فيها المنافقون والدساسون .

كونوا عقلاء وادركوا معنى النقد النزيه ولا تدعوا الغايات والمآرب تعميكم عن الحق والواجب .

السماسرة والخونة الذين يقرعون ابوابكم ويلتمسون حمايتكم وتقومون انتم بدوركم بحمايتهم ومعاداة من يعاديهم اطردوهم من ابوابكم وافهموهم ان السمسار الذي يبيع اراضي بلاده ويخون وطنه يستحق سحق الرأس.

الاقدام تستميت في سبيل مبادئها الوطنية الشريفة ولن تحيد عن هذه المبادىء قيد شعرة وهى سيف الامة المصلت على رقاب اعداء الوطنية والدساسين وكل من تسول له نفسه بالطعن على قضية البلاد والمتاجرة بها لاغراضه الخسيسة .

هذه بعض مقاطع نرسلها نصائح خالصة لبعضهم رجاء ان يثوبوا الى رشدهم ويعودوا عن غوايتهم وغرورهم فاذا لاقت مرماها فذلك غاية ما نرغب والا فهناك ميدان واسع للقول والكتابة وعلى الباغي تدور الدوائر .

فوز الوفد والاحتفالات الباهرة

استقالة وزارة عدلى باشا

جاءنا من مكاتبنا في القاهرة ان الوفد المصري فاز فوزاً لم يكن يتوقعه في الانتخابات وان الاهلين في كافة انحاء القطر يوالون اقامة الاحتفالات والزينات ابتهاجاً بهذه النتيجة الكبيرة ويطيرون برقيات التهنئة الى رجالات الوفد الاحرار يحيون فيها جهادهم واخلاصهم وثباتهم على مبادئهم الشريفة ويقول مكاتبنا انه بات في حكم المقرر ان تستقيل وزارة عدلي باشا بعد يومين بالاكثر ويدعى دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا لتأليف الوزارة الجديدة

كلمة لجنة التحقيق

الى الشعب الفلسطيني

القت لجنة التحقيق في جلستها الاخيرة الخطاب الاتي تخاطب فيه الشعب الفلسطيني :

لقد اعربنا في اول جلسة علنية عقدناها عن املنا في ان يساعدنا الذين يهمهم ان تحقق اسباب حوادث اغسطس المساعدة التامة في عملنا

والان ونحن على اهبة الرحيل يسرنا ان نعلن ان هذا الامل قد تحقق فعلياً

فلقد مكننا الفرقاء ذوو الشان ان نعرف الشيء الكثير الكافي عن الامر بواسطة المحامين الذين عينوهم

ان الشهود الذين سمعناهم هم من طبقات متعددة ومن جهات مختلفة ونحن واثقون اننا لا نحمل الى انكلترا سجلا عن الحوادث التي شوهت تاريخ هذا البلد فحسب بل مادة تساعدها على فهم اسباب هذه الحوادث واقتراحات ذات قيمة ادلى بها افراد وممثلو هيئات تنفع في الحيلولة دون تكرار امثال هذه الحوادث .

ولم يتسع امامنا الوقت لزيارة جميع انحاء البلاد لكننا استمعنا في الانحاء التي استطعنا زيارتها الى وجهات نظر الناس الذين اجتمعنا بهم ونحن على ثقة ان هذه المعلومات التى استقيناها بهذه الواسطة عن البلاد وعن اهلها وعن قضيتها تساعدنا كثيرا في وضع تقريرنا

ان المسؤولية التى القتها حكومة جلالته على عواتقنا ذات شقين وقد قمنا بالشق الاول وهو التحقيق المحلي اما الشق الثاني وهو الكشف عن اسباب الاضطرابات ووضع التواصي اللازمة لمنع وقوعها في المستقبل فنحن متاكدون ان جميع اهالي البلاد مستعدون لان يعاونونا فيه كما عاونونا في الشق الاول فيسيرون على السياسة التى تتبعها حكومة جلالته بعد درس تواصينا

رسالة مصر   لمكاتب الاقدام

الوفد يفوز فى الانتخابات

حفلة للنحاس باشا . مناقشة البرلمان البريطانى فى المعاهدة

حفلة للنحاس باشا

رأي حضرة الشيوخ والنواب الوفديون اقامة حفلة كبرى تكريما لصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بمناسبة نتيجة الانتخابات وقد الفت لجنة تنفيذية لتنظيم الحفلة مؤلفة من ستة اشخاص وستعلن اللجنة فيما بعد مكان الحفلة وموعدها

نتيجة الانتخابات

اعلنت اليوم نتيجة دائرة الخمسة الانتخابية فتم بذلك اعلان جميع النتائج .

وقد بلغ عدد الدوائر التي فاز فيها النواب بالتزكية والدوائر التي فازوا فيها بالانتخاب ٢٣٨ دائرة منها ١٨٩ نوابها وفديون و١٤ نوابها مستقلون و ٣ نوابها اتحاديون و٢ نائبها وطنيون وسيعاد الانتخاب في ١٨ دائرة

البرلمان البريطاني والمعاهدة

بذل المستر تشرشل وسعه في ان يلقى الرعب في نفوس الاعضاء واخذ يصور لهم ما سوف يحدث من الامور المروعة فيما لو انسحبت الجنود البريطانيه كما قال لهم ان حكومة العمال تقوم بصنع المفرقعات .

ولقد كان اعضاء العمال يقابلون هذه الاقوال بهز الاكتاف المنطوي على الاستخفاف والتهكم . وقد بدات الانسة ولنسكن منتهي ما في وسعها تبين للمجتمعين ان جسمها ينكمش من هول الوصف الذى تضمنته خطبة المستر تشرشل

وقد تبوأ لورد لويد مكانه في شرفة اللوردات في مجلس العموم واتيح له ان يشهد هذه التجربة الغير العادية بان يسمع عبارات الاحتجاج على استقالته تقابل باصوات الهتاف المنطوي على التهكم

وذكر المستر تشرشل انه لا يستطيع ان يصف عجز الحكومه في معالجة المسائل المصريه قائلا بلهجة مسرحية انها طردت لورد لويد من منصبه في اغسطس الماضي ولكن اعضاء العمال استقبلوا هذه الاقوال بالهتاف العالي

فلما عاد المستر تشرشل الى مسألة استعفاء لورد لويد استأنف العمال هتافهم لمدة طويلة فلم يسع لورد لويد الا ان ابتسم ابتسامة منطويه على التغيظ

وقال السر هربرت صموئيل زعيم الاحرار بهدوء وسكون ان المستر تشرشل افكاره دائما مقرونة بالحركات العسكريه والحرب

وقد ايد السير صموئيل سياسة الحكومة

على ان تأييد سياسة الحكومة له قيمته وقدم ايضاً من ناحية السير ريتل رود وهو من المحافظين . فقد هتف له العمال عندما قال « انني بصفتي احد الاعضاء المشتركين في لجنة ملنر لا يسعني الان او يد مشروع المعاهدة اجمالا . لان هذه التسوية جديرة بان تقوى مركزنا لا ان تضعفه وان تجذب مصر بشكل اقوى الى ناحيتنا وان تجعل المصريين يشعرون شعور الاطمئنان

صفحة ادب

نم على ساعدي يا مليح اللمى
ليس من شاهد غير نجم السما
نم عليه نذق بعض ما نشتهي
مازجين الدما في الهوى بالدما
هل نسيت الصبا يوم نشكو الظما
ثم نروى بعض الشفاه الظما
يوم كنا وكان الهوى كرمة
نحتسي خمرها دون ان نأثما
من كالطل ، في ادنه ، مطلقا
دمعنا ، آسراً قلبنا المغرما
تاركا ذكريات تثير الاسى
كيفما اشرق الكون او اظلما
والصبا ، يا مليح اللمى ، رحمة
كل ما ابتغي منك ان ترحما
خلني انشق الورد في روض
خديك، واسمح لثغري بان يلثما
ما خلقنا لغير الهوى ، والهوى
نعمة ، ما احيلى وما اعظما

تقولا بسترس

(هدايا لمحامي اليهود)

اقامت الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية الصهيونية ومجلس يهود فلسطين حفلة في الدار التي اقام بها محامو اليهود حضرها الحاخام كوك والحاخام ماير وبضعة من اعضاء اللجنة التنفيذية وبضعة من اعضاء الفاد هومي واخرون فاهدي فيها الكولونيل كش الى السير بويد مريان نسخة فاخرة من التوراة باللغتين الانكليزية والعبرية . واهدى الى اللورد ارليخ مجموعة جميلة من صور فلسطين واهدي الى المحامين الاخرين المستر ديفس والمستر كارمنسكى نسختين مصورتين من سفر نشيد الانشاد وقد شكر السير بويد وزملاؤه بكلمات قصيرة هذه الحفاوة

***

المثل الاعلى للفرد

هذا هو عنوان او اسم المحاضرة التي تفضل سماحة العلامة الاستاذ الفاروقي بالقائها في قاعة النادي الارثوذكسي بيافا ليلة الاحد الماضي.

ذهبت الى النادي قبل الموعد ببضع دقائق فوجدت الاستاذ قد ينتقل اليه ومنتظرا حلول الوقت في مكتب رئيس النادي. وحوله رهط من العلماء والادباء والمحامين. ولما خرج الاستاذ الى قاعة المحاضرات قابله الجمهور بعاصفة من التصفيق الحاد استمرت حتى تبوأ مكانه من المنبر. وقام حضرة الاديب النشيط اسحاق افندي فانوس رئيس النادي فقدم حضرة الاستاذ المحاضر بكلمة طيبة بليغة قوبلت بالتصفيق الحاد. ثم وقف الاستاذ فقوبل كذلك بالتصفيق الحاد. وما ان هدأت عاصفة التصفيق حتى اخذ ينثر اللالئ. فكان يقاطع بالتصفيق الحاد. الى هنا انتهينا من وصف الحفاوة التي قوبل بها سماحة الاستاذ المحاضر وننتقل منه الى وصف محاضرته ونقدها. لقد قسم الاستاذ محاضرته الى اربعة اقسام وهي:

١ ــ قوة الجسم ٢ ــ قوة العقل ٣ ــ قوة الارادة ٤ ــ قوة الخلق

ومهد لهذه الاقسام بتعريف المثل الاعلى للفرد. فقال انه لا يوجد اتفاق يعين نوع او ماهية المثل الاعلى ـ فالوضعيون يرون المثل الاعلى في البطاش السفاح. والزاهدون يرون المثل الاعلى في الصالح الزاهد الذي احتقر الدنيا وما فيها. والفيلسوف اليهودي مكس نوردو وهو يمثل طائفة من العلماء والفلاسفة لا يعترف بوجود مثل اعلى لان تعاليمه ومباديه لا تعرف حلالا ولا حراما ولا شرفا ولا كرامة. وما هذه الامور في نظره الا اوهام. فالذي يسرق او يقتل او يزور ولا يراه الناس ولا يقع في يد القانون فهو المثل الاعلى عند هذا الفيلسوف.

بعد هذه المقدمة تكلم عن قوة الجسم فحض سامعيه على وجوب العناية بالجسم لتكوينه سويا وقويا وهذا التكوين ياتي من الغذاء النافع للجسم ومن النظافة ومن التمرينات الرياضية. ونعى علينا عدم عنايتنا بهذه الامور فقال ان المرء منا ببنايةٍ بيته ولا يعني ببناية ولده واطال في هذا ضاربا الامثال على صحة رأيه.

وانتقل الى القسم الثاني وهو قوة العقل فعرف العقل بالمخ والاعصاب والاحساس والشعور وقال:

ان هذا العقل يتقوى بالغذاء الجسدي والغذاء العقلي، وعرف الغذاء العقلي بالتدريب على الفهم والاستنتاج واقتحام الصعوبات والمعضلات والاجتهاد في حلها بلا معونة اخر. وقال ان العقل ليس هو الذكاء ـ ومن اسباب تقوية العقل الفرح والابتهاج ومن اسباب قتله الغضب والعبوسة والهموم.

قال ونحن لا نحاول ان نربي العقل في بلادنا بينما نرى الاوربيين يعنون العناية الجدية بتربيته في البيت وفي المدرسة.

وانتقل بعد ذلك الى القسم الثالث وهو قوة الارادة وقد عرف قوة الارادة بالعزم والتصميم: وقال انها غير الغريزة لان الغريزة يشترك فيها الحيوان والطير وكل حي مع الانسان. وهي لا تتربى كما يتربى العقل

وقال ان قوة الارادة هي مهد عظمة الفرد والعائلة والامة والدولة وضرب المثل بالانكليز الذين ملكوا وسادوا حتى ان الشمس لا تغيب عن علمهم وانه لا توجد قارة من قارات الدنيا الخمس لا يرفرف عليها ذلك العلم الخفاق، والفضل في ذلك لقوة ارادتهم. ثم قال ان قوة الارادة تنمو بالتربية فيجب ان تتربى هذه الارادة القوية في المرأة والرجل. ومن وسائل تربيتها الاعتماد على النفس دائماً. والابتعاد عن تقليد الغير.

واستدل على صدق نظريته بان النبوغ العقلي حليف الفقراء الذين يتكلون على ارادتهم وانفسهم لا على ميراث آبائهم. بخلاف الاغنياء الذين عاشوا في مهد العز والدلال متكلين على ما ورثوه من مال واسم عائلي.

وانتقل بعد ذلك الى القسم الرابع وهو «قوة الخلق» وقد عرف الخلق بالشجاعة الادبية. وقال ان من اسباب قتل هذا الخلق او من ادلة ضعفه وجود النفاق للاغنياء والكبراء والحكام وتلك النعوت الفخمة والالقاب الضخمة التي يتقدم بها ضعيف الخلق او ميته الى القوي في ماله وجاهه ونفوذه. وضرب مثلا ما قاله لورد نورثكليف عن عرب فلسطين الذين امطروه وابلا من النعوت الفخمة والالقاب الضخمة واستدلاله على ضعف خلقهم بهذا الاسراف في التبجيل والتعظيم.

وهنا عرض الاستاذ للصحافة فنقدها مازجاً بقوله انها اذا احبت شخصاً رفعته الى سدرة المنتهي واذا غضبت على شخص انزلته الى الدرك الاسفل سائرة مع العاطفة لا مع الحقيقة. وهذا في رأى الاستاذ من ادلة ضعف الخلق العربي.

وبما ان الاستاذ يعلم انه لم يكن بين سامعي محاضرته غيري من الصحافيين فقد اعتبرت هذا النقد موجها لي او موجها للصحافة العربية في شخصي فرأيت ان ارد هذا النقد العاني بدفاع علني. وان اتحدي سماحته بمناقشة علنية اذا لم يقتنع بادلة دفاعي

لم أر واعتقد ان الاستاذ لم ير في الصحف الفلسطينية العربية اطراء الشخص باسلوب مطول. وربما كان ما كتبته عن محاضراته التي سمعتها في مصر وبيت جالا وبيت ساحور والقدس اطول ما كتب عن خطيب فلسطيني مبتدأ بسماحته ومنتهيا بمن لا يجوز لي ذكر اسمه.

وانا اعترف اني معجب بالاستاذ وبمواهبه السامية وقد يكون هذا الاعتراف عاطفة. ولكن هل قرأ الاستاذ في تلك المقالات الطويلة كلمة مدح او اطراء لذاته الكريمة؟ ام كانت تلك المقالات وصفا لشعور وحفاوات الذين دعوه والذين استقبلوه والذين سمعوا محاضراته؟ فاذا كان هذا الوصف مدحا واطراء لشخصه الكريم وكان هذا الاطراء ذنبا فالذنب يكون على هؤلاء المحتفين لا على الناقل. والاستاذ صرح في محاضراته مراراً بقوله (ان ناقل الكفر ليس بكافر).

نكتفي بهذا على رجاء ان يتقبله سماحة الاستاذ بصدر رحب.

«ايوب صبري»

المرأة بين الماضي والحاضر

هيا الى الجهاد

ما هو العامل العظيم الذي دفع المرأة العربية في الزمن السابق الى تجشم المخاطر واحتمال مشاق العذاب ومجاراة الرجل في ساحات الوغي عند اشتباك المطامع؟!.. اليس الخطر الذي كان يتهدد البلاد، والنوائب التي كانت تحل برجالها اجل تلك هي العوامل الشريفة التي دفعت المرأة العربية ولم تزل تدفعها الى الشجاعة الحقيقية حباً بخلاص وطنها وامتها.

يشهد التاريخ ببطولة المرأة وشدة مراسها في العهد الماضي، وانها صاحبة اليد الطولى في عدة حروب، وقد فازت على الرجال في عدة مواقع حتى اصبحت مضربا الامثال في شجاعتها النادرة وجرأتها البالغة. ايتها المراة: اذكري شجاعة (جان دارك) وشجاعة المراة الاسبرطية واعلمي ان اليوم يومك وانه عليك واجب مقدس هو خدمة الامة

لست اناديك لاحرك فيك شجاعة الابطال الاولين، بل اناديك لكي تشاهدي ما حل بالوطن العزيز من الخراب والدمار. اناديك طالباً معونتك، فالوطن يئن متوجعاً والامة تصرخ من قلب مكلوم، وكلاهما طالب الغوث من اصحاب الضمائر الحية. فعليك ايتها المرأة ان تقومي بتادية قسطك من الخدمة نحو هذا الوطن البائس

لسنا بحاجة الى دليل ونحن نشاهد بعيني رؤوسنا ما يحل بوطننا من النكبات وما تنصب عليه من الويلات، فالصهيوني يعمل بمساعدة جمعياته على تجريدنا من بلادنا والحكومة تمتص دمائنا بضرائبها وفوق هذا نراها تتحيز لليهود، وبالاجمال فان الحالة تزداد سوءا فوق سوء، وهل لنا ان ننسى القبض على الابرياء وزجهم في السجون بمجرد شكاية بسيطة ليس لها نصيب من الصحة او لاشارة ترد من احد الموظفين الصهيونيين.

اما من فكرة؟ اما من دواء ناجع نداوي به هذه الحالة وقد بلغت حدا لم يعد السكوت ازائه بالمستطاع، لقد بلغ السيل الزبي حتى لم يبق في قوس الصبر منزع، واذا دام هذا الحال اكثر فلا بد للامة ان تنتبه الى ما حولها وان تثوب الى رشدها قليلا حتى اذا ما شعرت بالخطر الداهم يهددها قامت تدافع عن كيانها دفاع الليوث مستميتة في سبيل اقدس الواجبات. اصلح الله هذا الحال بحال احسن. وهدانا الله والمراة العربية الطامحة الى العلاء الى ما فيه الخير.

«لطفي يعقوب»

***

بالرفاه والبنين

احتفل في حيفا يوم الاحد الماضي بزفاف السيد جميل حنا على الانسة ليزه كريمة السيد جريس صهيون فبالرفاه والبنين

وداع لجنة التحقيق

في غزه وخان يونس

ودع لفيف كبير من الناس لجنة التحقيق عند مرورها بغزه وقد كان الفرسان يمتطون ظهور الخيل. ولما وقف القطار اخذ التلامذة ينشدون الاناشيد الوطنية منادين بحياة الوعد البريطاني وسقوط وعد بلفور. ورفعت الى اللجنة باقات الزهور وقد لفت باوراق كتب عليها العبارة التالية (ليحي العدل البريطاني. لتحيي فلسطين عربية. ليسقط وعد بلفور) وكانت الخيول تسير ركضا في الميدان. والتصفيق الحاد والهتاف المتواصل يشق عنان السماء وبقي رجالات اللجنة يشيرون بايديهم للمودعين حتى غابوا عن الانظار وما كاد يصل القطار الى خان يونس حتى كان ما يربو على الالفي شخص من الاهلين على محطة السكة. وقد هتفوا الى رئيس اللجنة واعضائها والقيت الخطب في شكر اللجنة على التحقيقات النزيهة ولحامى العرب ستوكر وسيلي. وصافح رئيس اللجنة بعض المودعين عندما تحرك القطار متابعا سيره

تاجر...

اتصل بمخبرنا المحلى ان احد التجار الوطنيين في يافا اشتري بضاعة من تل ابيب من زجاج وغيره بمبلغ ١٥٠ جنيهاً وقد شحن البضاعة من تل ابيب الى يافا بالسكة الحديدية.

ابقوا لابنائكم اراضيكم

حول احكام الاعدام فى فلسطين
انكلترا والامبراطوريه العربية

في اواخر القرن التاسع عشر قام في انكلتره رجال لهم مكانتهم العلمية والسياسية في الامبراطورية البريطانية فصرحوا في كثير من محاضراتهم وانديتهم بوجوب الفصل في المسألة الشرقية فصلا نهائياً تستريح معه اوربه من الخطر الماثل في الامبراطورية العثمانية التي اسماها بعض الساسة في اوربا بالرجل المريض وكان ذلك على اثر امتداد زحف روسيا الى الاراضي التركية في اسيا واوربا ، وعقيب ارتماء تركيا في احضان بعض الدول الاوروبية التي لا تتفق برامجها السياسية في الشرق مع برنامج بريطانيا الاستعماري . ولقد ذكر اولئك الرجال الذين قالوا بتصفية المسألة الشرقية تصفية نهائية ان الطريقة الوحيدة لانقاذ اوربا من الخطر التركي انما تكون في سلخ الولايات العربية عن تركيا وفي تاليف امبراطورية عربية واسعة تشمل القاهرة وبغداد ودمشق حتى اذا تمت التصفية على هذا الشكل اطمانت اوربا الى سلامتها وامنت غوائل انتعاش الامبراطورية العثمانية التى تملك في اوربا واسيا ولايات واسعة النطاق تستطيع بها في المستقبل اذا ما تم امر تنظيم هذه الولايات ان تستعيد قوتها ومكانتها الماضية وفي اواخر القرن التاسع عشر ايضاً تالفت في انكلتره جمعيات سياسية قوية تعمل على تقوية فكرة انشاء امبراطورية عربية تستطيع انكلترا في المستقبل ان تجعل منها حليفة كبيرة تعينها على توطيد السلم في الاطراف المحاذية للهند ولكن هذه الفكرة لقيت في اوربا من يعترض عليها وكانت فرنسا وايطاليا في طليعة الدول التي اظهرت كثيرا من الامتعاض حيال تجزئة تركيا حتي جاء في كتاب اصدره مسيو وينه بينون في سنة ١٩٠٦ ان العوامل الرئيسية التى افضت الى حبوط المشروع العربي البريطاني ناشئة عن اعتقاد ساسة اوربا الغربية في ذلك العهد اضمحلال التوازن الدولي في البحر المتوسط لان النتيجة التى تسفر عن تقسيم تركيا وعن انشاء امبراطورية عربية ستكون حتما في مصلحة بريطانيا التى لها مطامع معروفة ومعينة في بلاد العرب وغير بعيد ان تضع انكلترا يدها في المستقبل على الامبراطورية العربية وتجعلها ميدانا واسعاً لاعمالها الاستعمارية في الشرق العربي وفي هذا ما لا يتفق مع مصالح الدول الغربية التى تجد في بقاء تركيا كدولة مستقلة ومحترمة ميدانا فسيحاً لمصالحها واغراضها .

وكان من نتائج هذا التباين في اغراض انكلتره وحليفاتها ان بقيت تركيا مستقلة حتى نشبت الحرب العامة وحتى جاءت نتائجها في مصلحة خصوم المانيا ، فاعتقد الانكليز ان الفرص مواتية لتنفيذ برنامجهم القديم فاعلنوا استعدادهم لتحقيق اغراض العرب الذين يطمعون في استرداد ارث شرعي قديم خسروه في الشرق ولكن التضارب الذى ظهر في مصالح انكلترا وحليفاتها في سنة ١٩٠٦ عاد الى الظهور بعد عقد الهدنة في سنة ١٩١٩ فعدلت بريطانيا فى برنامجها ورضيت بان تضيق في مدي برنامجها الواسع فاكتفت بان يكون للعرب استقلال في العراق وسورية والحجاز والغريب ان انكلترا التى كانت ترمى الى ايجاد امبراطورية عربية تدخل فيها دمشق وبغداد والقاهرة والحجاز لاعتقادها قدرة هذه البلاد اذا اجتمعت على تجديد المدنية العربية ، عدلت تحت تاثير جماعة ضعيفة من متسولي يهود العالم حتى عن تاليف دولة عربية من البلدان المتحضرة فخلقت في عمان استقلالا محلياً لا يتفق فى صوره مع الاستقلال الذى اوجدته في العراق ورضيت بان يكون لفلسطين كيان خاص وغريب عن كيان البلاد العربية الاخرى ولم تبر بكثير او قليل من وعودها السابقة بل الغريب ان بريطانيا التى كانت تعتقد خلق « دولة عربية كبيرة » في مصلحة التوازن في البحر المتوسط وفى مصلحة الحضارة في الشرق كانت اول دولة عمدت الى الاخلال بهذا التوازن فاصبح رجالها يعتقدون خطر الدولة العربية على التوازن وعلى السلم وعلى الحضارة حتى رأينا هؤلاء الرجال يصرحون علناً بان دولة يهودية تقوم في فلسطين تستطيع ان تقر التوازن في البحر المتوسط وتستطيع كذلك ان تدخل عناصر الحضارة الغربية الى الشرق الادنى .

وقد حلل كاتب انكليزي نزيه مقاصد بريطانيا الاخيرة واغراضها في انشاء وطن قومي لليهود في بلاد عربية فقال ان الخوف الذى شعرت به انكلتره فى اواخر القرن التاسع عشر من قيام دولة عثمانية قوية تستطيع في كل حين ان تجمع اليها الشعوب الاسلامية المستعمرة هو نفس الخوف الذى شعرت به حيال تاسيس امبراطورية عربية تستطيع متي قويت وتدربت ان تكون عنصرا مهما في تجديد قوي الاسلام الخطرة .

ومن هذا التصريح يتضح لنا ان البرنامج اليهودي في فلسطين مستمد من الشعور بالخوف من تضامن الشعوب العربية ، فانكلترا التي كانت ترى مصلحتها في التفاهم مع سبعين مليونا من العرب ، صارت تعتقد هذه المصلحة في التفاهم مع ثمانية ملايين يهودي يستطيعون ان يؤلفوا حاجزا قويا بين صحراء العرب وبين البلدان العربية المهذبة

وتحت تاثير هذا الشعور رأينا قضاة الانكليز في فلسطين يصدرون احكام الاعدام حيال انصار الفكرة العربية الذين صمدوا للفكرة اليهودية في الحوادث الاخيرة

وتحت تاثير هذا الشعور رأينا الانكليز يفضلون صداقة ثمانية ملايين يهودي على صداقة عالم كبير يتالف من سبعين مليونا تحيط بلادهم بالبحار المحدقة بالهند

ولكن في بريطانيا اناساً لا يزالون يعتقدون فساد الخطط الحاضرة ، ويرى هؤلاء ان مضى انكلتره الى النهاية في سياسة يهودية شيوعية ليس مما يتفق مع الاغراض الحقيقية التى ينشدها محبو السلم في البحر المتوسط وفي العالم العربي بصورة خاصة وقد استنكر هؤلاء ان تصدر احكام الاعدام في فلسطين ، مع ان المحاكمات التى تجري في القدس قد دلت الى الان على ان الشعب العربي لم يكن معتديا او مسؤولا عن الاعتداءات التى خضبت الارض المقدسة بالدم البرىء ، ويري هؤلاء ان مصلحة انكلترا الحقيقية في العالم العربي تتقاضاها الغاء هذه الاحكام التي اتضح ان القائلين بها تاثروا بالفكرة اليهودية .

ونحن نقول بدورنا ان هذه الاحكام ليست مما يقرب بين انكلترا والشعوب العربية ، فلقد سبق الاتراك وهم اقرب الشعوب الى العرب من النواحي التهذيبية والخلقية والدينية ان مارسوا سياسة الاعدام وسبق لهم ان قتلوا كثيرين من احرار العرب ، ولكن هذه الوسائل التي اتخذوها والتي تذرعوا في تنفيذها بذرائع قوية منها الغيرة على مصلحة الاسلام في حاضره ومستقبله لم تخمد جذوة الحقد في الشعوب العربية فقامت هذه الشعوب المنتشرة من خليج عدن الى بادية الشام بثورة عنيفة على الخليفة المسلم علم الانكليز وحلفاؤهم نتائجها وصرفوها

اذن فان من مصلحة انكلتره التي كثرت علاقاتها بالشعوب العربية بعد الحرب الكبرى ان تجتنب الوقوع في مغالط سبق للترك ان وقعوا فيها وكانت نتائجها خسارتهم املاكهم في الشرق العربي كله ؟

نعم ان من مصلحة انكلتره ان تلغي احكام الاعدام في فلسطين ، وان تتبع سياسة عربية نزيهة تستمد صفاءها من سياسة رجالها في القرن التاسع عشر لان صداقة سبعين مليونا من العرب افضل بكثير من صداقة اليهود الذين لم يستطيعوا ان يحملوا الى فلسطين غير سبعين الفا من متشردي الشيوعية وشذاذها

« فتى العرب »

دولة النحاس باشا
يؤلف الوزارة الجديدة

نشرت الصحف بلندن تلغرافا بعث به مكاتب روتر في القاهرة قال فيه انه ينتظر ان تؤلف وزارة مصطفي النحاس باشا كما يلي : النحاس باشا للرئاسة ووزارة الداخلية ، واصف غالي باشا للخارجية محمد صفوت باشا للمعارف . محمد نجيب الغرابلي باشا للحقانية . علي الشمسي باشا للمالية ، فتح الله بركات باشا للزراعة ، عثمان محرم باشا للاشغال العمومية ، مكرم عبيد بك للمواصلات

وصية كليمانصو

هذه وصيتي ، اريد ان ادفن في « كولومبية » الي جانب والدي ، ولتنقل جثتي الى هذا المكان بكل بساطة وبدون غسل ، ولا احتفال ولا مظاهرة ، اما حفرتي فلا اريد حولها غير سور من حديد لا يحمل علامة ولا اسماً كما هو الحال في قبر والدي . ولتوضع في نعشي عصاتي ذات القبضة الحديدية التي ما برحت تلازمني منذ شبابي ، والصندوقة الصغيرة المصنوعة من جلد الماعز والموضوعة في الجهة اليسري من الطبقة العليا لخزانتي ، ولتترك فيها الكتاب الذي وضعته فيها والدتي العزيزة بيدها

واخيراً فليضم الى كل ذلك باقتين صغيرتين من الزهور الذابلة توجدان على الرف في الغرفة التي تطل على الحديقة ، ولتكن الصغيرة منها في لفافة الكبري ، ويرقد كل ذلك معي في نعشي

واني اعين صديقي العزيز نقولا بياتري منفذاً لوصيتي هذه بمعاونة الاستاذ بورنين المحامي وولدي ميشال واشكر الجميع للعناء الذي قد يسببه هذا لهم

جورج كليمانصو

والصندوقة الصغيرة التي يشير اليها كليمانصو في وصيته هي هدية من والدته قدمتها له في صباه ، وقد كانت يوم ذكرى ميلاده من كل عام تأخذها منه ثم تعيدها اليه محتوية على بعض الفرنكات او تذكار غيرها . وقد وضعت له والدته في احدي السنين طبعة يرجع تاريخها الى سنة ١٨٢٨ من (زفاف فيغارو) وهذا هو الكتاب الذي الح على بقائه في الصندوقة ليدفنا الى جنبه

اما الزهور فقد قدمت له في شكل باقتين قبيل هجوم الالمان على جبهة « شمبانيا » الذي دام من ١٣ الى ١٧ تموز عام ١٩١٨ ، وكان الجنرال «بنان» يومئذ قد اعد خطته واضعاً في الخط الاول من دفاعه شرذمات من الجنود فقضى عليها ان تموت امام العدو لتستدرجه الى خط المقاومة الثاني المستعد تمام الاستعداد لسحق المهاجمين

فشق على كليمانصو منظر تلك الشرذمات المسوقة الى الموت

وبينما هو يمر امامها قدم له فريق من الضباط الباقتين المذكورتين فصاح والدمع ملء عينيه :

النحاس باشا

في امسه ويومه

كتب اديب في وصف دولة النحاس باشا فقال:

رأيته في مجلس النواب وكانت الرياسه من حظه ذلك اليوم فاكبرت بيانه واعظمت مقدرته، وآمنت بشدة العارضة و بداهة الجواب ، وكنت انكر ذلك على غير سعد وسعد ملء السمع ملء البصر ، ولو حاول ان لا يكون عظيما لما استطاع الى ذلـك سبيلاً.

والذين يعرفون مصطفى النحاس باشا يوم كان في منصب القاضي الجزئي في محكمة عابدين يعلمون ان احاديث النزاهة كانت تملأ الافواه كلما ذكر القضاء في هذه المحكمة ، وما يبرحون يذكرون صوت القاضي يدوي في تماثلها حين لا يخضع لرأيه احد المتخاصمين ، حتي اذا خشي ان يحمله الغضب على ما يكره ضرب المنصة بقبضته ، فاذا من في القاعة يفرون الي الابواب يزاحم بعضهم بعضاً ، حتي لقد بلغ من شأنه في يومه ان كان لا يفزع احد اليه ليتقاضى خصمه لديه الا اذا كان على بينة من حقه على ثقة من حجته

وما يزال هذا شأنه كلما خطب وكلما تكلم ، وهو سر ما كان يراه الناس فيه من قوة وحزم وحدة يوم كان وكيلاً فرئيساً لمجلس النواب المصري ويشهدونه منه حين يتكلم فلا يعلو صوت على صوته

ولقد كان النواب في عهده وعهد سعد يمشون الي منبر المجلس حتى اذا حملوا انفسهم عليه ، نسوا انهم وقفوا في حيث الخطابة المسموعة وارسلوا كلامهم في خفوت كما لو كانوا في مندرة يتحدثون الي بعض الاقارب والاصدقاء والاصحاب

اما صوت النحاس باشا فقد كان غير صوت النواب جميعاً وليس هناك ما يشبه صوته ، فلو انهم تكلموا جملة لبرز صوته بين الاصوات المختلفه دالاً على نفسه مشيراً باصبعه الى مكان صاحبه

ولو ان احدا اراد ان يصف الزمن في خفضه ورفعه ، وجذبه

(التتمة على الصفحة الخامسة)

« يا اولادي ! ان هذه الزهور سترافقني الى قبري »

وهكذا حافظ كليمانصو على وعده

رسالة حيفا

(لمكاتب الاقدام الخاص)

مقاطعة اليهود

ركب احد افراد اليهود سيارة لتوصله الي محطة الكرمل فرآه احد ابناء جنسه من المحرضين على المقاطعة وفي الحال انزله من العربة واخذ يوبخه فسأله السائق عن السبب فقال ان اليهودي يجب ان لا يركب سيارة عربي !!

فمن الذي يقاطع ومن الجاني ؟ ؟

اعتداء اليهود

تألبت الناس في شارع يافا على جندي انكليزي يحيط به ثلاثة من رفاقه والدم يسيل من فمه · ولما سئل عن المعتدي قال انه يهودي ،وقد اخذ ينهال (بالفكن جون) على كل يهودي يمر امامه !

صاحب الكرمل

نظرت محكمة حيفا في القضية المرفوعة من النيابة العامة على صاحب الكرمل السيد نصار لمقال نشره تحت عنوان (ايتها الحكومه احسني عملاً لتحسن النيات) وبعد سماع الدفاع ردت المحكمة التهمة · وقد حضر المحاكمه جمع غفير من الناس والزملاء

ودفعه وادباره واقباله لكان اصدق ما يكون له وصفاً حين يتحدث الى الناس عن النحاس نفسه ، وعما توالى عليه من اضطراب وتبلبل وخفض ورفع حتي اصبح لعهدنا هذا رأس الوطنيه المصرية وزعيمها

كان محامياً فقاضياً حتي اذا نبين استقلال بلاده في خدمة الوفد غادرها اليه ، يعمل مع العاملين ، ويجعل صدره هدفاً للمعارضين ، وانظر اليه يوم نفي الى سيشل ويوم عاد الى مصر ويوم اصبح وزير للمواصلات ،ويوم نصب وكيلاً لمجلس النواب ، ويوم كلفه جلالة الملك تأليف الوزارة المصرية ، ويوم انتقل سعد الى ربه فسيم زعيماً للوفد وزعيماً الأمة .

وهو بعد ، تاريخ امة هذا الذي نبحثه ، لا تاريخ شخص ،فاذا اردت الاضطلاع بالنهضة المصرية ومصائرها بعد الحرب العامة فاذكر سعداً في ضريحه ، وانظر الى النحاس في وجهه

واذا اردت ان تلقي على الشعوب المستضعفة درساً في الوطنيه وما يتخللها من تضحية واضطهاد وتشريد وابعاد فاتخذ من حياة الوفد وجهاد رجاله هاديا ونوراً .

اخبـــار نابلس

(لمكاتب الاقدام الخاص)

ذيول حوادث الاضراب

كان المستر فرل الذي حقق في دعاوي المتهمين بالاضراب قد احال هذه الدعاوي الى النيابة العامة للتدقيق بها واليوم اعيدت هذه الدعاوي وبها منع محاكمة المتهمين عدا الصاب محمد شافع سعد الدين واثنين من القرويين فقد وافقت النيابة على محاكمتهم وسيتولي الدفاع عنهم المحامي الضليع الاستاذ عادل زعيتر ·

تجار طول كرم

يشاع عندنا ان بعض التجار في طول كرم لا يزالون يشترون بضائعهم من تجار غير وطنيين ويدعون انها جاءتهم من محلات وطنية وسنوافيكم باسماء هؤلاء التجار اذا لم يرتدعوا ويتقيدوا بكلمة الامة ·

تحسن التجار

تحسنت السوق التجارية تحسناً كبيراً في نابلس وقلما تجد تاجراً يخرج على كلمة الامة وهي مفخرة تسجل في سجل الحركة الوطنيه بمداد الذهب ·

جمعية الشبان المسلمين

اندمج فريق من اخواننا الشبان المسيحيين في هذه الجمعيه وبذلك دليل على ان الفوارق المذهبية لا اثر لها في نفوس الشباب الفلسطيني الناهض ·

الي العمال

اقترح على جمعية العمال ان تعمم دعوتها على اصحاب الاعمال في البلدة مثل النجارين والحدادين وما اشبه حتى يكون المؤتمر جامعاً لجميع طبقات العمال

انتخابات البلدية

يتحدث الناس كثيراً في هذه الايام في مسألة انتخابات البلدية ومن الذي يصب ان ينتخب لها ·

ويتساءل الناس بنوع خاص لزيادة خمسة جنيهات على راتب الرئيس ؟؟

سائق

داست سيارة منذ شهرين ابنة المدعو الياس عبده من اهالي حيفا فذهب والدها واعلم البوليس بذلك فما كان من البوليس بعد مضى هذه المدة الان اخبر المدعي انه لم يجد الجاني

وقد بلغني ان السائق موجود في دائرة الاشغال العمومية ويدعي شالوم ·

ملك ايطاليا في الفاتيكان

جرت المقابلة المنتظرة بين قداسة البابا وصاحبي الجلالة الايطالية في الخامس من الشهر الحالي، وقد طبعت مطبعت الفاتيكان برنامج هذه الزيارة على رق خاص مصنوع باليد واشتمل البرنامج على مايقرب من مائتي صفحة

وقد استقبل حاكم الفاتيكان الملكين على الحدود ، ولما وصلت العربة الملكية الي ساحة القديس بطرس عزفت موسيقي الفاتيكان بالنشيد الملكي الايطالي

واستقبل الملكين في القصر وفي الغرفة الملاصقة لقاعة العرش سكرتير البابا الخاص، ثم كانت المقابلة التاريخية بين الملكين وقداسة البابا في قاعة العرش التى كان ينتظرهم فيها قداسته وهو واقف في وسطها

ولم يحضر المقابلة احد من حاشية البابا ، واستغرقت عشرين دقيقة

ولما كان المعروف عن قداسة البابا انه محب للعائلة المالكة في ايطاليا فقد كانت المقابلة مفعمة بالصداقة والاخلاص ،وارتدت فيها الملكة ثوبا طويل الاطراف ووضعت على وجهها نقابا نزولا منها عند تقاليد الفاتيكان الدينية في ما يتعلق بملابس النساء

وقد اهدى قداسة البابا كثيرا من التحف والاوسمة الي الملكين ،ولما كان قداسته نفسه لايقبل هدية ولا وساماً فقد اهدى ملك ايطاليا بعض الاوسمة الى حاشيته

حيلة جديدة

نشر كاتب يهودي مقالة في احدى الصحف العبرية لفت فيها النظر الى تقرير موزس منتفيوري سنة ١٨٦٦ التي يقول فيه ان الحكومة التركية كانت تسمح لليهود باقامة ستار فوق حائط المبكى ليحول دون المصلين والشمس في الصيف والمطر في الشتاء · !

حادثة دهس

اصطدمت البارحة سيارة رقم ٧١ اثناء مرورها في طريق العجمي بسيدة ماتت على الاثر وبفتى عربي آخر نقل الى المستشفى وقد القى القبض على السائق واقتيد الى دائرة البوليس

***

خطاب الدكتور وايزمن

وآراؤه في اليهود والعرب

اقام النادي الانجليزى الفلسطيني في لندن حفلة غداء للدكتور وايزمن فالقي هذا فيها خطابا سياسيا بسط فية وجهة نظره في المسألة الفلسطينية فقال :

ان لجنة شو لا تقدر ان تتعرض للنقاط الاساسية في سياسة الصهيونيين ولست اقدر الان ان ابين ما قامت به اللجنة لكنني اقدر ان ابين هذه النقاط · لقد قطع وعد بلفور في وقت كانت تنزع الانسانيه فيه الي تصحيح الاخطاء ورد الحقوق فارادت بريطانيا ان ترد حقوق الشعب اليهودي ·

وباشرنا نحن عملنا لجاء الحالوتسيم من مناطق سيبريا المتجمدة ومن هضاب اوكرانيا وجاءوا من كل حدب وصوب من الارض لجففوا المستنقعات وكسروا الاحجار وعبدوا الطرق وخلقوا قرى ومدنا وانشأوا جامعة ومدارساً وعملوا كل شيء · ترونه الان ،زدهراً وعصريا في فلسطين · لقد ارسلنا ثرانا وكدحنا ادمغتنا وخرجنا من موءتمر زوريخ وقد وضعنا نصب اعيننا اعمالا اخرى ومدارس اخري وتقدم اخر وقضاء على الامراض اخري لكن العاصفه هبت من الصحراء وحاولت القوى الحائلة ان تهدم ما ابتنيناه بعرق جباهنا وقد ارتدت خاسره لكن بعد ان هدت الاسس التي تقوم عليها نهضتنا هزأ فكانت ثورة الصحراء على التمدن والحضاره ولا تزال حتى الان نسمع كثيرين يقولون انكم احسنتم في فلسطين لكن العرب كانوا يعيشون قبلكم في سلام وكانت حياتهم بهيجة وهم صالحون للبلاد التي يقطنونها بينما انتم مشاغبون ولا تصلحون لتلك البلاد فقد جففتم المستنقعات لكنكم جعلتم الهوام تطير على القرى العربية وهذا القول هو سلاح الجمود والانحطاط على التقدم والكفاءة والصحة والعالم وسلاح الصحراء على الحضارة !

والان فلنأت على ذكر علاقتنا مع العرب ولست اتلقهم في كلامي تملقا فاقد اعتمدت الهيئات الصهيونية العليا قبل ان يجري ما جرى بوقت طويل قراراً يتضمن في رايي العلاقة التي اطلب من الله ان يوجدها بيننا وبين العرب وقد جاء في هذا القرار ان غايتنا هي ان نعيش مع الشعب العربي بروح الوفاق والاعتبار المتبادل وان نسير معهم في الوطن المشترك الى دولة مزدهرة تكفل لكل منا التقدم الوطني ·)

وهذا هو الهدف الاسمي للشعوب السامية وفي استطاعتي ان اقول بصفتي احد الذين اداروا دفة الجمعية الصهيونية وعلى الاخص القسم السياسي فيها اننا لم نحد قط عن هذا القرار شيئا ونحن على الرغم من الرياح الهوجاء التي تهب علينا من الصهيونيين انفسهم سوف لا نتراجع من العمل مع العرب وعن بناء فلسطين قطراً يعيش فيه شعبان بمحبة واحترام ·

محامي العرب

سافر يوم امس محامي العرب على اثر سفر لجنة التحقيق وقد حف لوداعه على محطة اللد جمهور من الوطنيين وقدم الي هناك وفود من اللد والرمله وقد خطب المحامي سليمان افندي ابو غزاله شاكراً ما ابداه حضرة المحامي من الدفاع المجيد وبين ظلامة الشعب الفلسطيني وان نبلاء الانكليز لا يرضون بغدر شعب آمن وقد عرف بصداقته لبريطانيا ·

وقدمت باقات الزهور وتحرك القطار بين التصفيق الحاد وهز الايادي

اعـــلان

صادر من دائرة اجرا غزة

غرة الاجرا ٦٨٥ . السنة ١٩٢٨ · البلدة غزة · المحله الدرج · الموقع : ساقية الدرج الجنس : عرصت بيت · النوع : ملك · المساحة : ٤ ونصف – ٣ متر · الحصص : حصه من ٣ حصص . الحدود : شمالا ورثة رمضان الحاج ابو حصيرة . شرقاً : زقاق غير نافذ · غربا ممر لدار المالك حسن الحاج رمضان ابو حصيره · قيمته الكامل المخمنة ٦ جنيه فلسطيني · غرة الاجرا ٦٨٥ السنة ١٩٢٨ : البلدة غزة · المحلة : الدرج . الموقع شط البحر خط الجمرك · الجنس : دكان خشبية · النوع : ملك · المساحة : ٤ – ٢ في ٣ · الحصص : حصه من ٤ حصص · الحدود : من اطرافها الاربعه رمال · المالك : حسن الحاج رمضان ابو حصيرة · قيمة الكامل المخمنة : ٤٠ جنيه فلسطيني · ملاحظة الارضيه عائدة للحكومه . غرة الاجرا ٦٨٥ · السنة ١٩٢٨ · البلدة غزه · المحلة : الدرج الموقع : شاطيء البحر · الجنس حاكورة مشجرة دار · النوع ملك · المساحة دونم واحد الحصص : حصه واحدة من ٣ حصص · الحدود شمالا ورثة عرفات ابو حصيرة وتمامة حسين افندي · جنوبا الطريق النافذ وفيه الباب · شرقا العبد رمضان ابو حصيرة غربا احمد رمضان · المالك حسن الحاج رمضان قيمته الكاملة المخمنة : ٤٠ جنيه فلسطيني

غرة الاجرا ٦٨٥ · السنه ١٩٢٨ · البلدة غزة · المحلة الدرج الموقع شط البحر · الجنس عرصه مسجرة . النوع ملك · حصه من ٣ حصص · الحدود شمالا ممر · جنوبا احمد رمضان · شرقا سعيد رمضان · غربا ممر · المالك حسن الحاج رمضان ابو حصيره قيمته الكامل المخمنة ٦ جنيه · غرة الاجرا ٦٨٥ · السنة ١٩٢٨ · البلدة غزة . المحلة الدرج · الموقع شط البحر · الجنس كرم مشجر · النوع ملك · المساحة دونم واحد · الحصص ٤ من ٢٤ حصه . الحدود شمالا سعيد محمود رمضان · جنوبا الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي شرقا سليمان ابوحصيرة · قيمته الكامل المخمنه ١٦ جنيه فلسطيني ·

حيث تقرر الاحالة الموقته في الاملاك المبينة اعلاه على ان يصير طرحها للمزايدة مدة خمسة عشر يوما للاحالة القطعية اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان لذلك نعلن للعموم انه من كان له رغبة في المزايدة عليه ان يضم فى المائة خمسة من القيمة المخمنة بعد دفعه ديبوزيتو في المائة عشرة مع العلم ان جميع المصروفات عائدة على المشتري لذلك اقتضى اعلانه تحريراً في ٢٩ – ١٢ – ٢٩

مأمور اجرا غزة

ذكريات

كان ذلك منذ امد بعيد ... يوم كنت انعم بالحياة واجد فيها ما ابتغي من سلوة وارود من امل .... يوم امتد الى فؤادي شعاع الحب فاضاء من نفسي ارجاءها ... يوم كنت انسانا بالمعني الصحيح اظل الليل طوله ساهدا اناجي من احب واسامر من اهوى حتى اذا ما اشرقت ذكاء همت في الفيافي استمع الى النهر وهو ينشد انشودته الجميلة والى البحر وهو يتكسر عند الشاطئ ... ثم آخذ عصيتي اتلكأ بها الارض مصوراً على الرمل اماني واحلامي حتى اذا ما كدت ان انتهي من ذلك تندفع موجة جبارة على ما صورت فتدرس منه معالمه ... اجل ... ولكن الايام لم تستطع ان تزيل من فؤادي معالم تلك الذكرى الوالهة ... فقد تبدل كل شيء ولكني لا ازال اذكر كل شيء ايضا ... فقد احببت واحببت بكل قواي ولكنني نفضت يدي اخيراً لانني عاثر الحظ ... شقي الاماني

كان ذلك منذ امد بعيد على ما اذكر فانفردت بنفسي انذب الحياة وما فيها من شقاء ... وكنت اتخذ طريقي عصر كل يوم الى منتزه قائم في طرف المدينة حيث اجلس بين شجيرات فترة هناك اجيل طرفي بما حولي من جمال ثم آوب الى منزلي واجتذب نظاريه ذات يوم شاب جميل الهيئة هادئ الطبع يسير بين ظلال الاشجار حتى اذا ما راى نفسه منفرداً جثا على الثرى وامد ببصره الى السماء يناجيها ... ، ثم ينهض صامتاً ساكنا ينتقل من مكان الى آخر يلتقط بعض الزهور ... وظل هذا شأنه امداً من الوقت ... فاحترت في امره ... وبت اعتقد انه بائس مثلي نكب في الحياة كما نكبت ... ولعله آثر كما آثرت ان يعيش منفرداً لا يعني بشيء كما اعيش انا اليوم ... ووثقت اذ ذاك انني لست الوحيد بشقائي فكم تحت السماء من بؤساء.

وجاء الذبالة ذات يوم وكأني في البكاء قد اذوي منه مدمعه فقد كانت تتاوج بين اهدابه بقية من العبرات فشجاني مرآه ... وقت اليه احاول في الحديث ان اهون خطبه واخفف من كربته فتقبلني باسما كانه لا يعرف للبؤس معنى وطلب الي ان اجلس بجانبه فجلست وصمت لا احري جوابا اصلا لما ارى من بؤس ولكنه لم يطق ذلك مني واندفع يحدثني بصوت ساحر والابتسامة لا تفارق ثغره

قال : اتسمح لي ان اسألك من انت ؟ ...

قلت : لك ذلك

قال : فمن تكون

قلت : بائس مسكين دفع بي سوء الحظ الى هذه الديار حيث اضعت قلبي

فهز راسه وتنهد بكآبة : اضعت قلبك ؟ ! واين يا ترى ؟ . انك مسكين اذن ...

قلت : مسكين ياسيدي ... جدير بالعطف واستحق الرحمة ، الا ترى ذلك ، فتمتم بصوت متقطع ... نعم جدير ، انت جدير بلا ريب ولكن اين الذين يرحمون ؟ لا ... لا ... ليس في الارض من اثر لهؤلاء ...

وحاول ان يقف لولا انني اجبرته ان يجلس ،

قلت برهبة وتودد : الم يأتي دوري يا سيدي ؟

قال : دورك ؟ وماذا ؟

قلت : بان اسألك عن اسمك ؟

قال : عن اسمي ؟ ! ! حسبك ان تعلم منه الحرف الاول

قلت وما هو

قال ... (ا)

قلت وما الاخر ..

قال : وما هو ؟

قلت : ان تطلعني يا سيدي على شيء من اسرارك فقد حرت بامرك وحاولت عبثا ان اسبر غور دخائلك فذلك بعيد القرار

وهنا تنهد (ا) تنهداً مراً فشعرت بفؤاده وهو يهتز بين جنبيه اهتزازاً

وقال بتأوه : تسبر غور اسراري اتريد ان تدرك كنه هذه النفس المعذبة ؟ مالك ولذلك يا عزيزي ... ان الناس يرون اذا ما باحوا باسرارهم الى غيرهم تعزيه وسرورا ولكنني على عكس ذلك فكلما كتمت امري عن الانسان اشعر انني تدرجت في سلم السعادة وارتقيت حداً بعد اخيه ...

لماذا يفضي الانسان باسراره الى الانسان ؟ وعبث هذا ... فان البائس ان يجد من يرثى لبؤسه او يشفق على ضعفه ونحوله ... بل بالعكس سيجد من يتخذ من بؤسه وكوارثه انكوتة يتحدث بها الى الناس في اويقات اللهو وسويعات المرح ... لا ابوح بشيء ولن ابوح ...

دعني يا صديقي وحيدا اتلذذ والطبيعة بهذه الحياة الهادئة ... دعني اناجي النجم على انفراد ... خلني استنشق الهواء فعسى ان يكون فيه اريج من اريج من احببت ... آه كم اتألم كلما ذكرت الماضي ... ان الناس يحسبون الحب عاطفة وقتية تتلاشى اثر اي زوبعة من زوابع الدهر ... ويظنون انها تزول من القلب البشري بكل صورها ولكنهم لا يعلمون ان هذه العاطفة اذا ما نزلت فؤاداً لا تبرحه الا بعد ان تذوي نضارته اذواء تاما ثم تتلاشى تاركة ما هو اشد ايلاما وامر طعما ... انها تترك الذكرى ...

يا صديقي ... الذكرى التي تتمثل للانسان كلما صمت وكلما ضحك وكلما استنشق نسمة من نسمات الهواء ... وهذه الذكرى تعاودني الان فكأنني ارى نفسي فتى يافعا تتدفق من وجنتي حمرة الصبا وعزة الشباب ... يوم كنت حراً طليقا ... سعيداً اضحك كما اشاء وامشي كما اشاء واتغني كما اشاء

واني لارى نفسي جالسا على شاطئ البحر استمع الى هدير امواجه والى ضفاف النهر امتع طرفي بمياهه وهي تتكسر عند الشلال تاركة عند الشلال تاركة زبداً ابيضا جذابا ثم اذكر ذلك العهد يوم كنت طالبا استمع الى استاذي وهو يقص علي قصصا طليه فاتمنى لو كنت احد ابطالها ... نعم انني اذكر تلك الاحلام ... اذكرها كانني اراها امامي الان ثم اذكر ... ولكنني لا اريد ان اقول

قلت : ولكنني استحلفك بتلك الذكرى ان لا تكتم علي شيئا ، قل كل ما تكنه في صدرك فانت انما تتحدث الى فتى تجمعك به صلة البؤس وعاطفة الشقاء.

(يتبع)

قضية الغزى

اجتمعت هيئة محكمة الجنايات واستأنفت النظر في قضية تسميم الفقيد المرحوم فوزى الغزي فاستمعت شهادة صلاح الدين بك المؤيد وخلاصتها انه شاها في دار الفقيد بعد وفاته بيومين امرأة بملابس سوداء جالسة مع شاب شعره اشقر وكانا يضحكان

ثم تليت استنابة بشهادة اكليل بك المؤيد فوجدت متضمنة انه سمع ما سمعه ابنه صلاح الدين بك

ثم استحضرت شاهدة الدفاع فاطمه الجزار فايدت افادتها السابقة

واستحضر الشاهد السيد حسني العطار فشهد بانه سمع من وجيه لما كان موقوفا في السجن بانه لما كان في بيروت وكانت الزوجة ورضا فيها دخل عليهما وطلب منه كتاب التعهد بالقتل و كتاب اخر يتضمن الاعتراف بانه هو القاتل وانه امتنع عن اعطائهما ثم باصرار لطيفة اعطى الكتابين لرضا موقعين بامضائه

ثم استمعت شهادة سهيل الخياط واحمد الخياط فافاد هذا انه سمع حسني العطار عن لسان شكري حليمة ان الزوجة لطيفه كانت سالت قبل الحادثة بيومين زوجة المرحوم احمد باشا الشمعه عن المراسم التى تجرى عقب وفاة احد ما ولما سالتها عما تقصده من هذا السؤال اجابت أنها رأت رؤية مزعجة

فسئل حسني افندي عن هذه الافادة فقال نعم انى سمعت ذلك من السيد شكري حليمة وسئل سهيل الخياط عما اذا كان حاضراً اثناء هذا الحديث فاجاب بالايجاب

وسئلت لطيفة عما تقوله بهذه الشهادة فقالت انها لا تقبل بها وان مراسم العزاء معلومة لا لزوم للاستفسار عنها

ثم استحضر الشاهد السيد شكري حليمه فقال انه سمع شائعة من افواه الناس بان الزوجة سألت زوجة المرحوم احمد باشا الشمعة عن المراسم التي تقام عقب الوفاة

ثم تلي جواب مديرية النفوس وخلاصته ان رضا حضر لدائرة النفوس وحرر نفسه بناء على مضبطة وردت من هيئة اختيارية الحارة بانه من سكان تلك المحلة ولم يسجل نفسه وقت التحرير سهوا

ثم قرأت مذكرة وزارة العدلية وخلاصتها ان رضا لا يعتبر الا سوريا لوضح وجود الجواز الطلياني فان المادة العاشرة من قرار المفوض السامي المفسرة بقرار اخر تنص على ان الاشخاص الذين استحصلوا على التابعية الاجنبية الطليانية يعتبرون اجانب وحدهم ولا تنتقل التابعية لابنائهم

ثم سئل النائب العام عن مطالعته فقال اطلب صرف النظر عن جلب نافعه خانم زوجة فريد باشا اليافي لتحقق سفرها لمصر وعدم وجود محل اقامة معروفة لها وتجديد الجلب الى قاسم ضيف الله واخذ افادة عائشة خانم والدة المتهمة السيدة لطيفة بطريق الاستنابة لانها من المخدرات واخذ افادة اسما خانم زوجة احمد افندي باشا الشمعة بطريق الاستنابة ايضا وجلب شهود اخرين للدفاع فاختلت المحكمة وقررت بالاتفاق اجابة لطلب النائب العام وبالاكثرية احالة المتهم رضا الغزي الى محكمة بداية الحقوق لتقدير سنه وتأجيل المحاكمة الى يوم الاثنين في ٢٠ كانون الثاني سنة ٩٣٠

(من روايات النشرة)

تقول النشرة الفلسطينية ان رجلا حاول سرقة الجامعة العبرية ولما رأي البوليس الانكليزي يترقبه فر هاربا وتبين اخيراً انه سرق مبلغ ثمانية جنيهات وصندوق صغير من احد عمال الجامعة والان لم يات عليه القبض